



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العدل

كلمة من السيد وزير العدل، حافظ الأمان،

السيد بلقاسم زغماني

بمناسبة حضور حفل التكريم  
على شرف السادة قضاة المحكمة العليا  
المحالين على التقاعد

يوم الثلاثاء 10 مارس 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ الْكَرِيمِ

السيد الرئيس الأول للمحكمة العليا  
السيد النائب العام لدى المحكمة العليا  
زميلاتي، زملائي قضاة المحكمة العليا  
السيدات والسادة  
أسرة الإعلام

**السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته**

إن سعيد أيما سعادة بحضوري معكم اليوم لأتقاسم معكم جميعا

فرحة التلاقي بعد فراق دام بالنسبة لبعضكم مدة طويلة.

أنا سعيد كذلك لأن الفرصة قد أتحت لي لأعبر لكم، وأنا

أشرف على هذا القطاع الحساس، عن كل شكري وامتناني، للعمر الذي

أفنيتموه في خدمة العدالة، والمجهودات الجبارة التي بذلتموها لإقامة

عدالة الحقوق والحريات، عدالة حقوق الإنسان، عدالة تحمي المجتمع

وتأسس لدعائم السلم والطمأنينة فيه.

وتشكل هذه المناسبة أبسط ما يمكن القيام به اتجاهكم للاعتراف

بالجميل الذي يدين القضاء لكم به.

زميلاتي، زملائي

أنا شاهد كما يشهد لكم جميع الحاضرين في هذه المناسبة  
والغائبين عنها، لما عانيتُموهُ طوال خدمتكم للقضاء الجزائري، وما  
بذلتُموه من الغالي والنفيس لتكريس قيم النزاهة وحب العمل  
والاستقامة ونكران الذات. وما أحوجنا اليوم إلى هذه القيم، وحاجتنا  
أكبر لمن ينقلها إلى جيل اليوم من القضاة.

زميلاتي، زملائي

مهما تطور المجتمع في إقتصاده وسياسته وثقافته، تبقى القيم هي  
المنارة التي يهتدي بها، والشعلة التي يُنير بها دربه والبوصلة التي تضمن  
طريق إدراك الهدف.

والقضاء أحوج، لا سيما في وقت المخاض الذي يعرفه مجتمعنا،  
للإستنارة بمنظومة القيم والأخلاقيات، ليطمئن الأفراد من أحكامه  
ويقتنع بها.

لذا، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أدعو إلى الإستئارة بما عملتم به  
وداومتهم عليه، متمنيا من أعماق قلبي أن يكون جيل اليوم خير خلف  
لخير سلف.

### زميلاتي، زملائي

تأكدوا أنني لا أزال أعتبركم منتمين إلى الأسرة القضائية طالما  
أن قلبكم لا زال تنبض فيه شعلة الغيرة على القضاء وذويه، وطالما  
تعتبرون نجاح قضاء اليوم هو استمرار لنجاحكم.  
في الأخير أتمنى لكم جميعا دوام الصحة والعافية وسط ذويكم من  
الأقربين ووسط زملائكم من الأسرة القضائية.

شكرا على كرم المتابعة والإصغاء  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معالي السيد بلقاسم زغماتي  
وزير العدل حافظ الأختام